

كلام ابيض

ليس هناك من يكثر!

جلال حسن

ان من اهم اسباب الحوادث في الطرق العامة، كثرة اعداد المركبات، وعدم استيعاب الشوارع للسيارات الجديدة، ونقص الخبرة لدى السائقين، وعدم التقيد بقواعد اداب السير، فضلا عن تجاوز السرعة المقررة، والتجاوز الخطأ وعدم اعطاء اولوية المرور للاخرين. هذه الاسباب مجتمعة، وغيرها بالاضد تماما مع انظمة المرور والسلامة العامة، وما نراه يوميا من ازحامات، وفي كل الاوقات تدفع الى وقوع مشاجرات وتبادل شتائم بين السواق، واحيانا تصل الى حالة لا تحمد عقباه، وذلك نتيجة لحالة الغضب التي تنتاب بعضهم، والتي تحدث بسبب التأخير المبالغ فيه عند السيطرة العسكرية، والتي أيقن الجميع ان عملية التفطيش روتينية، وليس فيها أي فعل مجيد، وتشبه الى حد ما (اسقاط فرض) والتي ينتج عنها عدم الالتزام بالاولويات، فضلا عن غياب الاخلاقيات القيادية. بعض السواق يعزل اسباب المشاجرات وتبادل العبارات النابية الى خلافات ناجمة عن عدم موافقة بعضهم على اسفاح الطريق للاخر في حال اللقاء سيارتين متعاكستي الاتجاه في شارع لا يتسع الا لواحدة في ذات الوقت. وهذه الحالة تزداد خلال ساعات الذروة المرورية وتحديدا من الساعة الواحدة الى الثالثة ظهرا. علما ان اخلاق القيادة تؤكد منح الاولوية بالسير لاحقة من في الشارع، على ان لا تؤخذ بالتجاوز. ويلوم بعض السواق الركاب لطولهم التوقف في أي مكان يلائمهم من دون التقيد بإشارات المرور، ما ينتج عنه مشادة كلامية تؤدي احيانا الى شتائم وسباب غير مبرر. مشكلة السائق عندما يخالف اولويات المرور لا يفسر فعله بأنه غلط، بل يعتقد انه صحيح وان له حق الاولوية بالمرور ناسيا غيره في ان له الحق بذلك ايضا، وهناك من يتبجح بتفاهر بخالفته القوانين والانظمة المرورية، بسبب انقلا التمزوت في الشوارع، وغياب التوجيهات الانضباطية والاخلاقية والتي تكون السبب المباشر في المشاجرات بين السائقين.

وكم من مرة نشاهد سائقا يخرج رأسه من السيارة ليشتتم غيره بطريقة متبادلة تثير الخجل والاستياء، او من خلال هاتفه النقال. اما اذا كانت احدى النسوة تستقل نفس السيارة فانها تطأ راسها خجلا من كلماته النابية والتي يقولها بغضب مسعور ومزاج مضطرب. وكان كلماته نتيها لات صباحية في يوم ربيعي. بعضهم يشعر قليلا بوطاة صباحه فيلقت الى الركاب ويقول: العفو (اعتبائي)، لا اعرف ماذا يقصد بكلمة (اعتبائي). إن كانت اعتذارا ام شتيمة أخرى؟! لكن احدهم قال لي: توقع المزيد من الشجارات والشتائم، ما دامت الشوارع ضيقة والوضع المروري مزميا، وليس هناك من يكثر!

jalalhasaan@yahoo.com

أكدوا سن تشريع نظام داخلي خاص بأداء النواب حقوقيون: أفضل وسيلة لمحاسبة النواب المتصلين عن وعودهم الانتخابية اللجوء إلى وسائل الإعلام

الناصرة/ حسين العامل

حينما يعد البرلمانيون واعضاء مجالس المحافظات ناخبهم بالامان وتحسين الخدمات العامة وتامين الكهرباء ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة وتوفير فرص العمل وتقليص مساحة الفقر ورفع القدرة الشرائية وواد المحاصصات، وتوسيع مساحة الحريات، والالتزام بالمبادئ الديمقراطية حينما يعدونهم بكل ذل في حملاتهم الانتخابية، ولم يفوا بذلك الوعود او جزء منها، فهل يحق للنائب مقاضاتهم وفق القانون ومحاسبتهم متلما بحاسب الموظف المكلف بخدمة عامة، حينما يقصر واجباته ويتصلص من مسؤولياته؟

رقابة الناخب للنائب

(المدى) حملت هذه الاسئلة وغيرها لاساتذة القانون ونقيب المحامين في ذي قار وعدد من المهتمين بالشأن السياسي لبيبنوا اراهم القانوني بذلك، معاون عميد كلية القانون بجامعة ذي قار الدكتور عمار تركي السعدون يرى ان الناخب لا يمتلك في مجال رقابته على اعمال واداء ممثليه سواء في مجالس المحافظات او البرلمان الادارة القانونية الصريحة والواضحة كمراسمة ذلك الدور الرقابي، وانما دوره يتمثل بتقييم من يمثله ومحاسبة القصر عند ذهابه بمسابيق الاقتراع في الدورة الانتخابية القادمة. وازداد السعدون: لذلك توصف



الدكتور هيثم عبد الجبار

الرقابة الشعبية (رقابة الناخب للنائب) رقابة غير قانونية كونها غير منظمة بقانون وتابع قائلا: "وعلى هذا الاساس يبقى الجزء الذي ينتظر المقصرين من الكيانات السياسية المختلفة عن اداء برامجها الانتخابية متجسدا بتسقيط الناخبين لغير علم صناديق الاقتراع في الدورات اللاحقة".

واشار معاون عميد كلية القانون لمر (المدى) الى اهمية سن تشريع يضمن حسن اداء النائب وبين ذلك بالقول: في الوقت الحاضر نحن بأمس الحاجة الى سن تشريع فاعل (نظام داخلي) خاص بآداء النواب بالمجلس النيابي، ذلك التشريع يجب ان يتضمن التزامات النائب المتعلقة بحضوره الدائم تحت قبة البرلمان، وبادائه المستمر خلال فترة العضوية وكذلك يتضمن العقوبات التي اهمها فصل العضو في حال استمراره بالتقاعد عن اداء دوره التمثيلي خلال فترة العضوية في البرلمان، وازداد: هذا فضلا



الدكتور حسام عبد الواحد

عن تضمينه الحقوق المالية التي يفترض ان تكون رمزية خلال فترة العضوية وتحديد طبيعة الرواتب التقاعدية والتي يفترض ايضا ان تكون مكافآت مالية وليست ارقاما خرافية واراف السعدون: اعتقد ان جميع هذه المسائل يتوجب ان يتضمنها التشريع المطلوب والذي لم يكتب له ان يشرع خلال الدورة الحالية او الدورات اللاحقة.

العقوبات الجزائية

في حين اشار الاستاذ المساعد في كلية القانون بجامعة ذي قار الدكتور حسام عبد الواحد وازداد: "بأنه لا يمكن اعتبار البرلماني شخصا مكلفا بخدمة عامة كونه يتقاضى راتبا شهريا وله حقوق تقاعدية اسوة بالموظفين، والمعرض ان يخضع لقانون العقوبات الجزائية



محمد قاسم حسن

وقوانين انضباط موظفي الدولة والمكلفين بخدمة عامة ولا سيما في مجال استغلال النفوذ والتقصير بالواجب والاحتيايل وعدم الإيفاء بالالتزامات القانونية والإدارية، وكذلك الرشوة والتزوير، وغير ذلك من الامور التي يحاسب عليها القانون. مشيرا الى ان الحصانة البرلمانية لا تعني، ان البرلماني لا يخضع للقوانين وانما هناك اختلاف في الاجراءات فقط، كون عملية محول النائب امام المحاكم المختصة تتطلب موافقة البرلمان برقع الحصانة.

وعود أخلاقية

ومن جانبه نفى نقيب المحامين في ذي قار المحامي محمد قاسم حسن الحسيناوي، ان يكون هناك نص قانوني يسمح بمقاضاة الناخب لمظليه بالبرلمان ومجالس المحافظات مع تاكيده اهمية وجود مثل هكذا قانون ووضح الحسيناوي رايه قائلا: "بصراحة لا يوجد هناك نص قانوني



الدكتور عمار تركي السعدون

يحاسب النائب الذي لم يف بوعوده الانتخابية، وان المشرع العراقي لم يفتح نلاحظ قبل اجراء الانتخابات البرلمانية، ان المرشح لهذا المنصب الحساس يطلق المزيد من الوعد بغيه الحصول على الاصوات التي تؤهله للوصول الى قبة البرلمان، وان هذه الوعد هي بمثابة عقد ادبي واخلاقي بين الناخب والنائب وهي تلزم النائب ان يفني بها من الناحية الاخلاقية والادبية كونه ازم نفسه بتففيها عند الفوز بالمقعد البرلماني. واراف نقيب المحامين: اعتقد نحن بحاجة الى تشريع قانوني وفق شروط محددة يلتزم بموجبها البرلماني بتحقيق وعوده الانتخابية، لكن في حال تشريع مثل هكذا قانون سناظح ان الكثير من الانخاص يصبح من حقه مقاضاة النائب الذي انتخبوه وبهذه الحالة سيكون امام القضاء كم هائل من الدعاوى القضائية، وازداد ففي الوقت الذي نزيد فيه قانونا يضمن حقوق الناخبين

فاننا بالمقابل لا نريد ان يقوم كل من لديه خلافات شخصية مع النائب برفع دعوى قضائية على النائب تحت ذريعة عدم الإيفاء بالوعد الانتخابية فالسلاح هنا ذو حدين ومن هنا يتوجب على النائب الإيفاء بوعوده الانتخابية وعلينا بالمقابل ان نمنحه الفرصة الكافية لتحقيق تلك الوعد.

وسائل الاعلام

ويرى الدكتور هيثم عبد الجبار، ان افضل وسيلة لمحاسبة النواب المتصلين عن وعودهم الانتخابية هي باللجوء الى وسائل الاعلام عبر طرح مقارنة بين الوعد الانتخابية التي قطعها النائب ابان فترة ترشيحه وما تحقق من تلك الوعد، مشيرا الى ان الكشف عن زيف الوعد الانتخابية وفضح نوايا مطلقها من شأنه ان يطيح سياسيا واجتماعيا بهذا النوع من البرلمانيين، ويقلل من فرص خداعهم للناخبين في الدورات الانتخابية القادمة. لافتا الى ان دور الاعلام يجب ان يصب على فضح المتغيبين من البرلمانيين والذين لم يؤدوا واجباتهم بصورة صحيحة وتبنوا ادوارا سياسية مزدوجة لتخريب العملية السياسية وانشال النهج الديمقراطي. ودعا عبد الجبار الى سن تشريع يسمح بتقييم اداء النائب البرلماني واعضاء مجالس المحافظات بشكل دوري وسحب الثقة منه اذا لم الامر عبر جمع عدد محدد من توقيع الناخبين في الدائرة الانتخابية التي ترشح عنها النائب البرلماني.

مؤتمر دولي بشأن البنى الالكترونية في العراق

بغداد/ نادية عبد الحميد

تستعد وزارة العلوم والتكنولوجيا لعقد مؤتمر دولي موسع حول الحاكمية وبناء البنى الالكترونية في العراق نهاية كانون الأول من هذا العام، أكد ذلك مستشار وزارة العلوم والتكنولوجيا عادل كنيش مطلوب وقال (المدى) امس: إن المؤتمر الذي سيكون برعاية رئيس الوزراء ويبدأ أعماله في

بغداد للفترة من ٢٠٠٩/١٢/٢١-٢٠٠٩/١٢/٢٢ وبمشاركة دولية واقليمية ومحلية، مشيرا الى محاوره التي ستغطي مجموعة واسعة من موضوعات الحاكمية الالكترونية، حيث سيناقش ويستعرض المتخصصون تجاربهم وابرز النماذج لدول مختلفة، موضعا اهداف انعقاد المؤتمر، وهي استعراض تطورات الحاكمية الالكترونية في العراق وانشال ممارسات جديدة ناجحة من خلال تقديم نماذج

اقليمية وعالمية، وبناء اجماع وطني لتنفيذها وحشد الدعم المؤسسي وتوحيد المفاهيم في جميع القطاعات والوصول الى اتفاق مشترك، وازداد: إن من النتائج المتوقعة تحقيقها (انشاء اطر واضحة، صياغة الاليات وبناء التطبيقات الناجحة) مبينا: ان اللجنة الوطنية الخاصة بالحكومة الالكترونية برئاسة وزير العلوم والتكنولوجيا ستعقد اجتماعا لمناقشة ومتابعة عمل الوزارات في هذا المجال.

بيئة ميسان تناقش مخاطر الصيد الجائر للأسماك

ميسان/ محمد الرسام



صياد يرمي شبكاه

بإنعاش الأهور والحفاظ على ما تبقى من الأحياء المائية، ثلاث نوات نوعية لجامع من صيادي الأسماك والأهالي في مناطق متفرقة من هور الحوزية حول مخاطر ومضار الصيد الجائر للأسماك باستخدام السموم والصعق الكهربائي.

وأوضح المهندس سمير عبود عبد الغفور مدير بيئة ميسان ل(المدى) امس: ان الندوات تضمنت محاضرات توعوية عن مخاطر الصيد بالسموم والصعق الكهربائي والأضرار الفادحة التي تلحقها جميع الأحياء المائية وبضمنها الخروء السمكية، إضافة لتأثيراتها الخطيرة على صحة الإنسان مبينا سبب شحة المياه في الأهور نتيجة نقص الموارد المائية فأن اساليب الصيد الجائر التي شاعت في المنطقة باستخدام الصعق الكهربائي والسموم ستأتي على ما تبقى من الأحياء المائية وتؤدي

بالتعاون مع المبادرة الكندية لاهوار وضمن النشاطات التي تقوم بها الجهات الحكومية المعنية عقدت مديرية بيئة محافظة ميسان

على خلفية خبر إقالة مدير اعتبره يثير الفتنة مجلس النجف يرفع دعوى قضائية ضد وكالات إخبارية

النجف / عامر العكايشي

من رفع الدعوى جاء لإظهار وإبراز الحقيقة ملتمها هي لا كما صورتها هذه الوكالات ما شوه عمل المجلس أمام أعين المواطن النجفي. وواضح المصدر بان "المجلس لا يقصد تصدير العمل الاعلامي والوقوف ضده بل يطالب ويؤكد دائما ضرورة استقاء الخبر من مصادره الحقيقية والمقربة كي يتسنى للإعلام نشره بأمانة وصدق ودية حفاظا على الأمن والاستقرار في المحافظة". وتابع قائلا: "أن عملنا لا يتقاطع مع الإعلام بل هو حلقة متصلة معه لخدمة مدينة النجف وأهلها وهذا يدين المجلس

عزل مدارس الذكور عن الإناث في مدينة الصدر

بغداد/ المدى

وصفت وزارة التربية قرارها بعزل مدارس الذكور عن الإناث في مدينة الصدر بالامر الطبيعي. وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب المركز الوطني للإعلام امس: إن إقرار ضوابط معلمين ومعلمات على هذا القرار امر مرفوض، موضعا: أن العمل بهذا القرار شمل الرصافة الثالثة وقسما من الرصافة العاشرة، وأشار المصدر ان الیهئات التعليمية والاداء والكوار الإدارية يسري عليهم هذا القرار، إذ ان مدارس الذكور يشرف عليها معلمون، ومدارس الإناث تشرف عليها معلمات، وكانت مديرية تربية الرصافة الثالثة قررت توحيد الجنس في مدارس مدينة الصدر حصرا.

إجراءات ضد انفلونزا الخنازير في تكريت

بغداد/ روان عدنان

شدت دائرة صحة محافظة صلاح الدين من اجراءاتها الاحترازية الهادفة الى الوقاية من الاصابة بمرض انفلونزا الخنازير، فيما اعلن الدكتور قتيبة ابراهيم الجبوري مدير عام الدائرة عن شفاء اول حالتها اصابة بالمرض. وقال الجبوري امس: ان اول حالتها اصابة ظهرت في تكريت وسامراء تماثلتا للشفاء التام، مشيرا الى اجراء الفحوصات اللازمة للامراضين لهما. وازداد: قد تم اخضاع الاشخاص الذين تظهر عليهم اعراض

خلال ندوة نظمتها دائرة رعاية المرأة الحماية الاجتماعية: رفعنا مقترحات بزيادة رواتب الأرامل أسوة بالمتقاعدين

بغداد/ علي القيسي

واضاف الشمري اثناء حضوره ندوة تثقيفية نظمتها دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة امس الاول بمقرها في منطقة الكرادة: عملنا في اللجنة على رفع مقترحات الى امانة مجلس الوزراء تتضمن زيادة المنحة لتكون بحدود ٢٢٢ الف دينار حتى تتساوى مع الراتب الذي يتقاضاه المتقاعد، من اجل النهوض بواقع هذه الشريحة من المجتمع وان دعم هذه الفئات ضرورة ملحة اليوم. وردا على سؤال (المدى) بخصوص زيادة نسبة المشمولات بمنحة الرعاية من النساء الارامل، لان نسبتهن في المجتمع كبيرة، قال الشمري: ان الدولة الان متوجهة بشكل جدل الى احتضان هذه الشريحة من خلال تخصيص الرواتب الكافية لهن، وتابع نحن في لجنة الرعاية الاجتماعية وضعنا الخطط المستقبلية لشمول جميع الارامل في شبكة الحماية الاجتماعية ودون استثناء، كذلك نسعى الى زيادة النسبة من خلال مراكزنا التي تكاد تغطي اغلب مناطق بغداد.

واعلنت مديرية عام الدائرة خلال الندوة عن الموافقة الرسمية على تثبيت ٢٥ موظفة في الدائرة من العقود الى الملاك الدائم، ووعدت المتقاعدات بالتثبيت على الملاك الدائم. وقد ادارت الندوة الناطقة الاعلامية للدائرة سناء وتوت وبحضور جمع غير من النساء.



جانب من الندوة... عدسة: مهدي الخالدي

اعلن نائب محافظ بغداد رئيس لجنة الحماية الاجتماعية في مجلس المحافظة محمد الشمري عن عزم اللجنة تنفيذ خطط واسعة وطموحة تبغي النهوض بواقع شبكة الحماية الاجتماعية ورعاية المرأة من الفئات المتضررة، خصوصا من الارامل والمطلقات في عموم مدينة بغداد.